

السودان يواجه فقدان الغطاء الشجري مع نمو ملحوظ على الرغم من حادث حريق أخير

السودان يواجه فقدان الغطاء الشجري مع نمو ملحوظ على الرغم من حادث حريق أخير

التقرير

في تطور حديث، أبلغ السودان عن حادث حريق واحد في منطقة جنوب كردفان، مما يسلب الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجه البلاد. على مر السنين، شهد السودان أنماطاً متقلبة من فقدان الغطاء الشجري بشكل أساسي بسبب الزراعة البدائية، والتي لا تزال السائق الرئيسي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة البدائية كانت مسؤولة عن جزء كبير من فقدان الغطاء الشجري، مع ذروات ملحوظة في سنوات معينة. على سبيل المثال، في عام 2007، كانت الزراعة البدائية مسؤولة عن فقدان ما يقرب من 161.96 هكتار، مما ساهم في الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري في ذلك العام. ومع ذلك، فهي ليست المسؤولة الوحيدة عن الأثر البيئي، حيث لعبت عوامل أخرى مثل الحرائق البرية أيضاً دوراً، ولكن بدرجة أقل.

على الرغم من هذه الخسائر، أظهر السودان مرونة في غطاءه الشجري، مع مكاسب صافية تبلغ 131,288.77 هكتار عند احتساب النمو الجديد. يعادل هذا التغيير الصافي الإجمالي بنحو 3.45٪ في الغطاء الشجري، مما يشير إلى اتجاه إيجابي في جهود البلاد للتعافي البيئي.

يعتبر الحادث الأخير في جنوب كردفان تذكيراً بالتهديد المستمر للحرائق البرية وأهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة. مع استمرار السودان في التنقل بين هذه التحديات البيئية، ستكون قدرة البلاد على التوازن بين الاحتياجات الزراعية وجهود الحفظ أمراً حاسماً في الحفاظ على المناظر الطبيعية وتعزيزها.